

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيَسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ



نموذج المصلحي

19 فيه ذكركم

الحلقة السادسة والعشرون

2024-04-05

نموذج من الناس يدعى بالإيمان بلسانه فإن تعرض لامتحان فأصابه إرباه من الناس بعد إيمانه واستقامته وهذه سنة من سنن الله إذ كل ادعاء لا بد أن يعقبه امتحان ليصدق المدعى قوله بالعمل فإذا بهذا الرجل يسوق بين عذاب الله الشديد والضر الذي أصابه فترك دينه من أجل مصلحته المتوفمه ولو كان عاقلاً لعرف أن المصلحة الحقيقة في ثباته على دينه وأن سبائك الذهب الامعة وسباطات الجنادين اللاذعة لا ينبغي أن تزحزحه عن إيمانه، يترك الجهاد والعمل لتحقيق سلامته ومصلحته فإذا نصر الله عباده ادعى أنه كان معهم، باختصار تحركه مصلحته وليس إيمانه بالله وقد نسي أن الله تعالى يعلم ما في الصدور ولا بد أن يتلقي عباده ليظهرروا على حقيقتهم فيستحقوا الثواب أو العقاب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيَسَ اللَّهُ
بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ (10)

(سورة العنكبوت)